واقعُ استخدامِ التكنولوجياتِ الحديثةِ في تعليميةِ اللغةِ العربيةِ لذوي صعوباتِ الفهمِ القرائيّ "دراسةٌ ميدانيةٌ لعينةٍ من الأساتذةِ بالمدرسةِ الجزائريةِ مرحلةُ التعليمِ المتوسطِةُ"

The reality of using modern technologies in teaching the Arabic A field "language forpeople with reading comprehension difficulties study of a sample of teachers in the Algerian school Intermediate "education stage

بلباحي علي*
جامعة الجزائر2
مخبرُ الدّراساتِ والبحوثِ الصّوتيّةِ والمعجميّةِ، الجزائر
https://orcid.org/0009-0006-4914-0161
email : ali.belbahi@univ-alger2.dz

العايب سهام
جامعة الجزائر2
Email: Sihem.laib@univ-alger2.dz

تاريخ الإرسال: 2023-03-13 **تاريخ القبول:** 2023-04-24

الملخص:
لم تولِ المؤسّساتُ التّعليميّةُ التّعلّميّةُ في الجزائرِ اهتمامًا كبيرًا بفئةِ ذوي صعوباتِ الفهمِ القرائيّ، رغمَ التّطوّرِ الرّهيبِ في ميدانِ المعلوماتيّةِ وتكنولوجيا الإعلامِ والاتّصالِ، وفي المقابلِ نجدُ المؤسّساتِ التّعليميّةَ الأجنبيّةَ تعملُ على توظيفِ الوسائطِ التقنيّةِ الحديثةِ في العمليّةِ التّعليميّةِ لذوي الصّعوباتِ، قصدَ التّنويعِ في وسائلِ التّعليمِ والتّعلّمِ وتجويدِها، لذلكَ فإنَّ من أهمّ التّحدياتِ التي تواجهُ التّربيّةَ والتّعليمَ في الجزائرِ ربطُ المنهاجِ بمحتوياتِهِ، وطرقِهِ الدّيداكتيكيّةِ، واستراتيجيّاتِهِ المُعتمدَةِ في تعليمِ اللّغةِ العربيّةِ في ظلّ متغيّراتِ الثّقافةِ والمجتمعِ بالتّقدمِ التّكنولوجيّ، من خلالِ المنصّاتِ والبرمجيّاتِ الرّقميّةِ وتقنيّاتِ الكومبيوترِ، التي لا تزالُ في تطوّرٍ مستمرٍّ، وبما يحتاجُه مجتمعُ المعرفةِ تحقيقًا للتنميةِ الشّاملةِ.

* المؤلف المراسل

وحرِيَ بنا التّطرّقُ إلى الكشــفِ عن واقعِ اســتخدامِ الوســائطِ التكنولوجيّةِ في تدريسِ فئةِ ذوي صــعوباتِ الفهمِ القرائيّ، بالمدرســةِ الجزائريّةِ، انطلاقًا من الإشــكاليّةِ الآتيةِ: ما مدى توظيفُ الأســاتذةِ لهذه الوســائطِ التكنولوجيّةِ؟ وما أهمّيتُها في تنميةِ مهاراتِ الفهمِ القرائيّ؟ وما هي معوقاتُ توظيفِها؟

الكلماتُ المفتاحية: تكنولوجيا التّعليمِ، الوســائطُ التّكنولوجيّةُ، المواردُ التّعليميُّ الرّقميُّ، الفهمُ القرائيُّ

Extract:
The educational institutions in Algeria did not pay much attention to the category of people with reading comprehension difficulties, despite the terrible development in the field of informatics and information and communication technology .On the other hand, we find foreign educational institutions working to employ modern technical media in the educational process for people with difficulties, with the aim of diversifying and improving the means of teaching and learning. Therefore, one of the most important challenges facing education in Algeria is to link the curricula with its contents, its didactic methods, and its strategies adopted in teaching the Arabic language in The changes of culture and society have been influenced by technological progress, through platforms, digital software and computer technologies, which are still in continuous development, and what the knowledge society needs to achieve comprehensive development.
We had to discuss the reality of the use of technological media in teaching a class with reading comprehension difficulties in the Algerian school, based on the following problem: What is the extent to which teachers employ these technological media? What is its importance in developing reading comprehension skills? What are the obstacles to their employment?
Keywords: educational technology, technological media, digital educational resource, reading comprehension

مقدّمةٌ:

تمتازُ اللّغةُ العربيّةُ بخصائصَ وسماتٍ متعدّدةٍ ومتنوّعةٍ، جعلَها تشهدُ ثباتًا لا نظيرَ لهُ بينَ الألسنِ عبــرَ التّاريخِ، وما جعلَها تتربَّعُ على عرشِها تلكَ الصّنُوفُ منِ الدّراساتِ سواءٌ في البحثِ الصّوتي؛ وعلى سبيلِ التّمثيلِ نذكرُ ابنَ جنّي الذي عرّفَ اللّغةَ قائلًا:" أصواتٌ يعبّرُ بها كلُّ قومٍ عنْ أغراضِــهم"[1] أمّا في البلاغةِ فنُمثّلُ بنظريّةِ النّظمِ، إذ يقولُ الجرجانيُّ:" أعجزَتهم مزايا ظهرَت لهم في نظمِهِ وخصائصَ صادفُوها في سياقِ لفظِه وبدائعَ راعَتهم من مبادئِ آيةٍ ومقاطعِها، ومجاري ألفاظِها ومواقعِها، وفي مضربِ كلِّ مثلٍ، ومَساقِ كلِّ خبــرٍ وصــورةِ كلِّ عِظةٍ وتنبيهٍ وإعلامٍ وتذكيرٍ وترغيبٍ وترهيبٍ ومع كلِّ حُجّةٍ وبرهانٍ وصــفةٍ

[1] ابن جني (1952) الخصائص، تح : محمد علي النجار، ط2، دار الكتب المصرية، مصر،ج1، ص33

وتبيانٍ"[1] وفي مجالِ التّقنينِ، يقولُ الزّجّاجيُّ: "إنّ الأشـــياءَ مراتبٌ في التّقديمِ والتّأخيرِ[...] لأنّا قد نرى الكلامَ في حالٍ غيـــرِ معربٍ ولا يختلُّ معناه"[2] أمّا السّكّاكيُّ فتحدّثَ عن المقامِ قائلًا: "لا يخفى عليك أنَّ مقاماتِ الكلامِ متفاوتةٌ [...] فلكلّ كلمةٍ مع صـاحبَتِها مقامٌ"[3] أي مقامُ المدحِ غيـرُ مقامِ التّعزيةِ ...الخ، كما نجدُ سيبويه يتحدّثُ في قضيّةِ التّقديمِ والتّأخيرِ وعلاقتِهما بالدّلالةِ وتوضيحِ المعنى "فإنْ قدّمتَ المفعولَ وأخّرتَ الفاعلَ جرى اللّفظُ كما جرى في الأوّلِ، وذلكَ قولُك: ضـربَ زيدًا عبدُ اللهِ، لأنّكَ إنّما أردتَ به مؤخرًا ما أردتَ به مقدّمًا، ولمْ تُرِد أنْ تُشـغِلَ الفعلَ بأوّلٍ منه، وإنْ كانَ مؤخرًا في اللّفظِ فمن ثمَّ كانَ حدُّ اللّفظِ أنْ يكونَ فيه مقدّمًا"[4] وبناءً على ما تمَّ ذكرُه تبدو الدّراساتُ اللّغويّةُ جليّةً في جميعِ مستوياتِ اللّغةِ العربيّةِ وبكلّ فروعِها، عنايةً بالقرآنِ الكريمِ والسّنةِ والشّعرِ والنّثـرِ، هذا من جهةٍ، ومن جهةِ كونِها سلاحَ الإبداعِ العربيّ الأصيلِ الفصيحِ الذي أوصلَها إلينا، كما هي بلا تحريفٍ ولا زيفٍ ولا تبديلٍ عن طريقِ السّليقةِ.

تُعدُّ الخصـائصُ اللّسـانيّةُ للّغةِ العربيّةِ دعامةً قويّةً للاحتكاكِ بجميعِ العلومِ في ميادينَ متعددةٍ، قصـــدَ تطويرِها لمواكبـةِ مســتجداتِ تطوّرِ العالمِ، من خلالِ تحويلِ المعرفـةِ العلميّةِ إلى مستوى الاستعمالِ الفعليّ لها، عن طريقِ وسـائلَ ذاتِ طابعٍ تكنولوجيّ بطرقٍ تعليميّةٍ حديثةٍ، اعتمادًا على محتوياتٍ رقميّةٍ.

وقد وفّرَت تكنولوجيا المعلوماتِ والاتّصالِ العديدَ منَ الطّرقِ والتّقنياتِ، التّي تُسهِمُ في معالجةِ العربيّةِ آليًّا، مثل معالجةِ نصـوصِـها آليًّا وتخزينِها رقميًّا من زاويةِ التّكاملِ؛ أي "مواءمةُ التّكنولوجيا مع خطّةِ التّدريسِ وفلسـفتِه، بحيثُ تُمثّلُ الأوجـهُ التّكنولوجيّةُ امتدادًا للتّدريسِ، وليس بديلًا عنهُ في تفاعلٍ مع مشـكلاتِ المجتمعِ، ويكونُ التّلميذُ نَشِـطًا إيجابيًا أثناءَ تعلّمِه، والمدرسُ مرشدًا وموجّهًا له، بل ومشاركًا معه عند الضرورةِ"[5]

---

[1] الجرجاني ع. القاهر (1992) دلائل الإعجاز،علق عليه: شـاكر محمود،ط3،مكتبة الخانجي،مصـر، ص39.

[2]الزجاجي أبو القاسم(1986) الإيضاح في علل النحو، تح:مازن المبارك، ط5،دار النفائس،بيروت، ص67.

[3] السّكاكي محمد بن علي (1987) مفتاح العلوم، ط 2، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ص167.

[4]سيبويه (1988)الكتاب، تح : عبد السلام هارون، ط 3،مكتبة الخانجي، القاهرة، ج1، ص 34.

[5] قنديل أحمد إبراهيم (2008) المناهج الدراسية الواقع والمستقبل،ط1،مصر العربية ،مصر، ص233.

لقيَ موضوعُ استخدامِ الوسائطِ التّكنولوجيّةِ اهتمامًا كبيرًا من قبلِ العلماءِ والباحثينَ في مجالِ صعوباتِ التّعلّمِ، وقد نتجَ عن ذلك بروزُ تطبيقاتٍ عديدةٍ للاعتمادِ على التّكنولوجيا، واستخدامِها في تعليمِ الطّلابِ ذوي صعوباتِ التّعلّمِ، وفقَ أسسٍ ديداكتيكيّةٍ معرفيّةٍ نظريّةٍ وظيفيّةٍ، نجدُ أنفسَنا أمامَ طَرحٍ يَضْمَنُ في دواخلِه إشكالاتٍ بيداغوجيّةً، يَبْتَغِي منّا رؤيةً استبصاريّةً لفكِّ مُبهماتِها، وتتمظهرُ هذه الأخيرةُ في تبيانِ مكانةِ التّكنولوجيا ضمنَ البيئةِ التّعليميّةِ الرّقميّةِ، باعتبارِ أنَّ الوسائطَ التّكنولوجيّةَ أهمُّ الوسائلِ التّعليميّةِ، التي تتميّزُ عن غيرِها بقدرتِها على الجمعِ بينَ الصّوتِ والصّورةِ والنّصّ والفيديو في سياقٍ واحدٍ، حيثُ تساهمُ في تكوينِ المتعلّمِ ذي صعوبةِ التّعلّمِ اجتماعيًّا وثقافيًّا وعلميًّا، وتُثري رصيدَهُ اللّغويَّ وتُنمّي مهاراتِه، وبسببِ ما نشهدُه في واقعِنا بالمدرسةِ الجزائريّةِ نجدُ أنَّ تطبيقَ هذه الوسائطِ يعاني من أزمةٍ حادّةٍ، تنعكسُ على المتعلّمِ ذي صعوبةِ التّعلمِ، ونشيرُ هنا إلى ضرورةِ إنشاءِ أنموذجٍ تربويٍّ تعليميٍّ متكاملٍ متّكئٍ على مبرّراتٍ وأسسٍ منطقيّةٍ وعلميّةٍ ولسانيّةٍ، تتجاوزُ - دونَ إقصاءِ النّماذجِ التّربويّةِ السّابقةِ - الأساليبَ التّقليديّةَ لتعوّضها بوسائلَ متطورةٍ، يهتمُّ بكلّ فئاتِ المتعلمينَ العاديينَ الأسوياءِ وذوي الصّعوباتِ، كما ينبغي على هذا الأنموذجِ أنْ يواكبَهم تربويًّا واجتماعيًّا وثقافيًّا وعقليًّا ونفسيًّا، أملًا في تحسينِ تحصيلِهم الدّراسي، وتجاوزِ صعوباتِهم المتعدّدةِ، وإيصالِهم إلى مستوى التّمهيرِ، والعملِ على بناءِ شخصيّتِهم لإدماجِهم في المجتمعِ تواصلًا وعملًا، كما ننوّهُ إلى أنَّ هذا الإصلاحَ التّربويّ يتطلّبُ تكاتفَ الجهودِ بينَ المشرفينَ على التّربيةِ والتّعليمِ والمجتمعِ المدنيّ وقطاعاتٍ وزاريّةٍ وبعضِ الخواص، وسنحاولُ من خلالِ هذه الورقةِ البحثيّةِ مقاربةَ الإشكالاتِ التي يعاني منها تعليمُ ذوي صعوباتِ التّعلّمِ، من خلالِ واقعِ استعمالِ هذه الوسائطِ والوظائفِ التي تؤدّيها، وقد آثرْنا تناولَ هذه النّقاطِ في بحثِنا المتواضعِ بأسلوبٍ مناسبٍ، يجمعُ مختلفَ الأفكارِ ويحلّلُها وفقَ دراسةٍ ميدانيّةٍ، وللسّيرِ في مُدخلاتِ هذا البحثِ نعرضُ الإشكالَ الآتي: ما المشكلات التي يعاني منها تعليمُ ذوي صعوباتِ التّعلمِ؟ كيفَ السّبيلُ إلى تجاوزِها؟ فيمَ تتجلّى مكانةُ الوسائطِ التّكنولوجيّةِ والمواردِ الرّقميّةِ؟ وما وظائفُها التّعليميّةُ التّعلميّةُ لذوي صعوباتِ القراءةِ؟

مشكلةُ الدّراسةِ: يعدُّ الدستورُ والقانونُ التّوجيهيُّ للتّربيةِ 08-04 المؤرخُ في 23-01-2008 بالنسبةِ للنّظامِ البيداغوجيّ في الجزائرِ المرجعَ الأساسيَّ للسّياسةِ البيداغوجيّةِ، حيثُ يولي

اهتمامًا كبيـرًا بالبعدِ العصري والمكانةِ المرموقةِ للأساسِ العلمـيّ والتّكنولوجيّ في تحديثِ وعصـرنةِ مناهجِ اللّغةِ العربيّةِ، وتطويرِ الوسـائلِ التّعليميّةِ المعينةِ للطرائقِ والمقارباتِ، التـي تتطلّبُ دمجَ تكنولوجيا التّعليمِ في العمليّةِ التّعليميّةِ التّعلميّةِ؛ أي الانتقالُ من مسـتوى التّلقينِ إلى مسـتوى التّمهيـرِ، بزيادةِ الدّافعيّةِ والانتباهِ وحبّ الاطّلاعِ إثرَ تقديمِ المحتوياتِ التّعليميّةِ في قالبٍ رقميٍّ.

وعلى هذا الأسـاسِ، تأتي فكرتُنا لمعرفةِ واقعِ اعتمادِ الوسـائطِ التّكنولوجيّةِ والمواردِ الرّقميّةِ والتّطبيقاتِ الرّقميّةِ التّعليميّةِ، في تدريسِ فئةِ ذوي صـعوباتِ الفهمِ، ودورِها في تحسـينِ التّحصـيلِ الدّراسـي للمتعلّمينَ ذوي صـعوباتِ الفهمِ القرائيّ، من خلالِ دراسـةٍ ميدانيّةٍ لعيّنةٍ من أساتذةِ اللّغةِ العربيّةِ بالمتوسّطاتِ الجزائريّةِ.

أهميّةُ الدّراسةِ:

تكمنُ أهميّةُ الدّراسةِ في النّقاطِ التّاليةِ:

- التّركيـزُ على الدّورِ الفّعالِ للوسـائطِ التّكنولوجيّةِ والمواردِ الرّقميّةِ كدعائمَ بيداغوجيّةٍ تعليميّةٍ في تدريسِ ذوي صعوباتِ الفهمِ القرائي.

- الانتقالُ من الرّتابةِ والتّلقينِ إلى الرّقمنةِ في التّدريسِ، قصدَ الارتقاءِ بالمتعلّمِ إلى مستوى الكفاءاتِ المستهدفةِ؛ أي من التّلقينِ إلى التّمهيرِ لنرفعَ من أداءِ وتحصيلِ ذوي الصعوباتِ.

أهدافُ الدّراسةِ:

وعلى هذا الأسـاسِ، وقصـدَ إبانةِ تعليميّةِ اللّغةِ العربيّةِ لذوي صـعوباتِ التّعلّمِ في ضـوءِ تِقانَةِ التّعليمِ، يأتي موضـوعُنا الموسـومُ: "**واقعُ اسـتخدامِ التكنولوجياتِ الحديثةِ لمعالجةِ ذوي صعوباتِ الفهمِ القرائيّ- مرحلةُ التّعليمِ المتوسّطةُ أنموذجًا-**"، الذي نأملُ من خلال عرضِه تحقيقَ الأهدافِ التّاليّةِ:

- تقديمُ مقاربةٍ رقميّةٍ كبديلٍ تعليميّ بيداغوجيّ، يراعي جوانبَ شخصيّةِ ذوي الصعوباتِ.

- تحرّي واقعِ اعتمادِ التّكنولوجيا في تدريسِ ذوي صـعوباتِ الفهمِ القرائيّ بالمدرسـةِ الجزائريّةِ، واستطلاعُ أهمّ الصّعوباتِ في تطبيقِها إن وُجدَتْ.

دراساتٌ سابقةٌ في موضوعِ الفهمِ القرائيّ:

مقالٌ بعنوانِ: مدخلٌ تدريسـيٌّ مقتـرحٌ يقومُ على: "التّشـعّبِ الدّلالي للمفرداتِ-النّظريّةِ التّوسعيّةِ باستخدامِ الرّحلاتِ المعرفيّةِ عبرَ الانترنت-الفهمِ النّحوي، وأثرُه في تنميّةِ مهاراتِ

الفهمِ القرائي لدى طلابِ المرحلةِ الثّانويّةِ للدكتورِ أحمد سـعيد محمود الأحول، مجلةُ الجامعِ في الدّراساتِ النّفسيّةِ والعلومِ التّربويةِ، العددُ الثّامنُ، مارس 2018"، حيثُ سعى الباحثُ إلى الكشـفِ عن فاعليّةِ مدخلٍ قائمٍ على الفهمِ النّحويّ في تنميّةِ مهاراتِ الفهمِ القرائيّ بمختلفِ مسـتوياتِه، وقدْ طبّقَ الموضـوعَ على عيّنةٍ من متعلمي المرحلةِ الثّانويّةِ الصّـفِ الأوّلِ بمدرسـةِ الدّلنجات الثّانويّةِ، وانتهى بعد عرضٍ وتحليلِ محاورِ الدّراسـةِ إلى تأكيدِ فعاليّةِ المدخلِ المقترحِ في تحسينِ مهاراتِ الفهمِ القرائيّ.

منهجُ الدّراسةِ:

نسعى من خلالِ هذه الورقةِ البحثيّةِ إلى تحقيقِ الهدفِ الأساسِ من الموضوعِ، أي البحثُ في آليّاتِ تطويرِ تعليمِ العربيّةِ في ظلّ التّحولِ الرّقميّ، عن طريقِ اتّباعِ المنهجِ الوصفيّ.

1- الإطارُ المفاهيميُّ لموضوعِ الدّراسةِ:

1-1- التعريفُ الإجرائيُّ لتكنولوجيا التّعليمِ: تنوّعَتْ تعريفات هذا المفهومِ، الذي يندرجُ ضـمنَ المعرفةِ التّقنيّةِ؛ أي وضـعُ المعرفةِ العلميّةِ في مجالِ الاسـتخدامِ داخلَ الحجرةِ الدّراسـيّةِ، للاقتصـادِ في الجهدِ والوقتِ، فهـي "برنامجُ عملٍ يحوي التّعريفَ والتّطويرَ والإنتاجَ والتّقويمَ؛ ففي مجالِ التّعريفِ يتمُّ تحديدُ الأهدافِ وصـياغتُها الصـياغةَ العلميّةَ الملاحظةَ والمقيسـةَ، وفي التّطويرِ يتمُّ تحـديدُ الاسـتراتيجياتِ وطرائقِ العرضِ والأدواتِ المناسبةِ التي يتمُّ من خلالِها تحقيقُ الأهدافِ، وفي التّنفيذِ يتمُّ نقلُ المادةِ من على الورقِ إلى العملِ الفعلي، وتنتهـي العمليّةُ في التّقويمِ النّهائي التّكويني الذي يتمُّ من خلالِ التّحقّقِ من صحّةِ البرنامجِ وتقويمِه أو إعادةِ صياغتِهِ"[1] وهذا يؤكّدُ بأنّها عمليّةٌ معقّدةٌ.

1-2- تعريفُ الوسائطِ التّكنولوجيّةِ إجرائيًّا multimedia : تُعرَفُ بالوسـائلِ الإعلاميّةِ المتعدّدةِ التّفاعليّةِ، إذ يمكنُ توظيفُ إمكانياتِ جهازِ الحاسـوبِ الرّقمـيّ، من مرئياتٍ تعليميّةٍ وصورٍ متحركةٍ وثابتةٍ ونصوصٍ مسموعةٍ ومكتوبةٍ، بطريقةٍ رقميّةٍ تقنيّةٍ مثيـرةٍ فعّالةٍ تفاعليّةٍ ومتكاملةٍ.

[1] الفريحات غالب عبد المعطي (2010) مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دط، دار كنوز ، عمان، ص26.

1-3- المحتوياتُ الرّقميّةُ: تُعبّـرُ المحتوياتُ الرّقميّةُ عن "كلّ منتوجٍ رقمـيٍّ، صُـمّمَ وطُوّرَ بهدفِ أن يكونَ وسـيلةً بيداغوجيّةً، يمكنُ اسـتعمالُها كدعامةٍ للتّعلّمِ داخلَ الفصـلِ الدّراسي أو عن بعد، أو كوسيلةٍ للتّعلّمِ الذّاتي"[1]، وتتميّزُ بالخصائصِ التّاليّةِ:

- رقميّةُ المحتوياتِ / ذاتُ أهدافٍ تعليميّةٍ تربويّةٍ / لها اسـتخدامٌ داخليٌّ وخارجيٌّ عبـرَ منصـةٍ رقميّةٍ أو صـفحةِ موقعٍ إلكتروني / دعامةٌ تقنيّةٌ تربويّةٌ تعليميّةٌ/ تسـاهمُ في التّعلّمِ التّعاونيّ والتّعلّمِ الذّاتي/ يُستعملُ بمعيّةِ جهازٍ متطوّرٍ مثل الحاسـوب / يضمُّ كلَّ الأشكالِ الرّقميّةِ، من نصوصٍ ومرئيّاتٍ وصورٍ موازيةٍ.

1-4- التّقنياتُ التّعليميّةُ: انتشـرَ هذا المصـطلحُ في ميدانِ التّعليميّةِ ليحلَّ محلَّ الوسـائلِ التّعليميّةِ، حتّـى يتماشـى والتّطورَ الحاصـلَ في مجالِ الإعلامِ والاتّصـالِ والتّكنولوجيا، ومصطلحُ تقنيّاتُ التّعليمِ "تعريبٌ للمصطلحِ الأجنبيّ، وإذا ما رجعنا إلى المعاجمِ، يتبيّنُ لنا أنَّ لفظةَ تكنولوجيا تعنـي بشـكلٍ عامٍ دراسـةُ كيفيّةِ وضـعِ المعرفةِ العلميّةِ في إطارِ الاسـتخدامِ العلمي، لتوفيرِ الوقتِ، والجهدِ فيما هو ضـروريٌّ... هي نظامٌ مخطّطٌ لتطبيقِ النّظريّاتِ التّربويّةِ والنّفسـيّةِ بشـكلٍ يهدفُ إلى خدمةِ مجالِ تصـميمِ وتنفيذِ المنظومةِ التّعليميّةِ، وتقنيّاتُ التّعليمِ مكوّنٌ من مكوناتِ التّربيّةِ أو جزءٌ منها"[2] تأتي في ظلّ المشكلات التّعليميّةِ التي تعرقلُ تحقيقَ مستوى الكفاءاتِ المستهدفةِ، إذ يتمُّ الاعتمادُ عليها بمراعاةِ جوانبِ شخصـيّةِ المتعلّمِ وإمكاناتِهِ، من خلال الاسـتفادةِ من النّظريّاتِ التّربويّةِ ومن علمِ النّفسِ بفروعِه وعلمِ الاجتماعِ ومبادئِ الإعلامِ والاتّصـالِ، وعلى هذا الأسـاسِ، يعتبرُها القائمونَ على شـؤونِ التّربيّةِ والتّعليمِ عمليّةً تكامليّةً مركّبةً، تتميّـزُ بالإثارةِ والسّـرعةِ في التّطبيقِ وتنظيمِ الوقتِ وتوفيرِ الجهدِ.

يهدفُ التّعليمُ الحديثُ إلى تحقيقِ تعلّمٍ ذي معنى وهادفٍ، من خلالِ تضافرِ الجهودِ بينَ الإدارةِ التّربويّةِ والقائمينَ على شـؤونِ التّطويرِ التّربوي، لتوفيرِ مصـادرِ التّعليمِ المتطوّرةِ، من وسـائلَ وأفرادٍ وموادٍ تعليميّةٍ رقميّةٍ وأسـاليبَ حديثةٍ،إضـافةِ إلى مراكزِ تعلّمٍ صـالحةٍ ومناسـبةٍ تسـهمُ في ارتقاءِ المتعلمينَ إلى مستوى التّمهيـرِ، وباختصارٍ السّيرُ في هذا الاتّجاهِ:

---

[1] جناني عزيز (2014) الموارد البيداغوجية الرقمية ومنهجية تطويرها،ط1 ،دار أبي رقراق، المغرب، ص39.

[2] الفريحات غالب عبد المعطي،مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ص29-30.

المرجعيّاتُ النّظريّةُ، التّخطيطُ الهادفُ المتّكِئُ على أسسٍ بيداغوجيّةٍ حديثةٍ، إنتاجُ الموارِدِ الرّقميّةِ والمحتوياتِ التي تناسبُ شخصيةَ المتعلّمينَ الأسوياءِ أو ذوي صعوباتِ التّعلّمِ، تقويمُ المناهجِ التّربويّةِ بعناصرِها والمقارباتِ البيداغوجيّةِ، اختبارُ ما تمَّ تطويرُه، تزويدُ واستعمالُ ونشرُ المعلوماتِ، كلُّ هذا في إطارِ التّنسيقِ مع الإدارةِ التّربويّةِ والقائمينَ على شؤونِ التّطويرِ التّربويّ، بغيةَ انتقاءِ المادةِ اللّغويّةِ وإيصالِها للمتعلّمينَ في ظلّ بيئةٍ تعليميّةٍ رقميّةٍ مناسبةٍ تسهمُ في "مساعدةِ المعلّمِ على مواكبةِ النّظرةِ التّربويّةِ الحديثةِ التي تعدُّ المتعلّمَ محورَ العمليّةِ التّعليميّةِ التّعلميّةِ، وتسعى إلى تنميتِهِ من مختلفِ جوانبِهِ الفيسيولوجيّةِ والمعرفيّةِ واللّغويّةِ والانفعاليّةِ والخلفيّةِ الاجتماعيّةِ"[1].

2- الانقرائيّةُ والفهمُ القرائيُّ ؟

يولي المنهاجُ التّربويُّ أهميّةً بالغةً لمعاييرِ تقديمِ المحتوياتِ، بما فيها من روافدَ لغويّةٍ ضمنَ الكتابِ التّعليمي، الذي يتّكِئُ عليه معلّمُ اللّغةِ العربيّةِ ويستأنسُ به المتعلّمُ، ومن بينِ هذه المعاييرِ مراعاةُ انقرائيّةِ النّصوصِ الشّفويّةِ أو الكتابيّةِ، كونُها منفذًا رئيسًا لتحقيقِ الهدفِ المنشودِ من اعتمادِ المقاربةِ النّصيّةِ كخَيارٍ منهجيّ، يسعى إلى الارتقاءِ بالمتعلّمينَ إلى مستوى التّمهيرِ، فهمًا واستيعابًا وتلقّيًا وإنتاجًا في مواقفَ تهمُّهم وتزيدُ من دافعيتِهم نحوَ البحثِ والتّطوّرِ في ظلّ الخَيارِ التّربوي" المقاربةِ بالكفاءاتِ"، وقد تمَّ تعريفُ الانقرائيّةِ العاملِ الأساسِ في عمليّةِ الفهمِ القرائيّ بتعريفاتٍ عديدةٍ منها "السّهولةُ التي يُقرَأُ بها نصٌّ معيّنٌ، وترجعُ إلى كلّ العواملِ التي يمكنُ أن تؤثّرَ في نجاحِ قراءةِ ذلك النّصّ وفهمِهِ، ومن بينِ تلكَ العواملِ درجةُ اهتمامِ القارئِ بقراءةِ النّصّ، ودافعيتُه ووضوحُ النّصّ، وحسنُ إخراجِه، ودرجةُ تعقيدِ كلماتِهِ وجملِهِ"[2] لأنَّ التّمكّنَ من مهاراتِ القراءةِ يتطلّبُ توفّرُ مستوى انقرائيّةِ النّصوصِ المختارةِ ضمنَ المحتوياتِ التّعليميّةِ في كلّ مستوياتِها اللّغويّةِ التي تراعي جوانبَ شخصيّةِ المتعلّمِ خاصةً فئة ذوي صعوباتِ التّعلّمِ، ولتجنّبِ التّعقيدِ اللّغويّ والنّفورِ النّفسيّ من الرّوافدِ اللّغويّةِ المُدرجَةِ في ثنايا النّصوصِ

[1] الحيلة محمد محمود (2004) تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط4،دار الميسرة،عمان، ص50.

[2] الهاشمي ع الرحمن وعطية محسن علي (2014) تحليل مضمون المناهج الدراسية،ط2، دار صفاء،الأردن، ص130.

والشّعورِ بالإحباطِ تجاهها، ينبغي عرضُها للمتعلّمينَ بواسطةِ الوسائلِ التّكنولوجيّةِ المتطوّرةِ والتّطبيقاتِ التّقنيّةِ المساعدةِ؛ كالمعجمِ الإلكترونيّ.

وبالنّظرِ إلى علاقةِ المتعلّمِ بالنّصوصِ وعلاقةِ مهارةِ القراءةِ بالانقرائيّةِ، دعَتِ الحاجةُ إلى فحصِ الكتابِ المدرسيّ للكشفِ عن واقعِ مقروئيّةِ النّصوصِ، لغةً وتركيبًا وأسلوبًا وفهمًا وتقديمًا، وكذا واقعِ تطابقِها وشخصيةَ المتعلّمِ القارئِ لتلك المحتوياتِ، لأنَّ القدراتِ الذهنيّةَ والعقليّةَ والنّفسيّة والجسديّةَ تختلفُ باعتبارِ المرحلةِ التّعليميّةِ، وهذا ما تدعو إليه بيداغوجيا الفارقيّة، إذ تعدُّ تلك القدراتُ من عواملِ تحقّقِ الفهمِ القرائي، ولهذا فإنَّ ضرورةَ مواكبةِ البيداغوجيا والتّعليميّةِ لتكنولوجيا الإعلامِ والاتّصالِ أضحت من الثّوابتِ، التي لا يمكنُ الاستغناءُ عنها، سيمَا أنَّ الوسائلَ والوسائطَ والتقنيّاتِ أثبتَت وجودَها في كلّ المجالاتِ، وحققَّت أهدافَها المنشودةَ، وعلى هذا الأساسِ، نهدفُ من خلالِ الاعتمادِ عليها إلى تحقيقِ التّوازنِ بينَ المتعلّمِ والنّصّ تلقيًّا وإنتاجًا؛ أي يقرأُ بسرعةٍ ويفهمُ ما بينَ السّطورِ، إذ يكمنُ دورُ المقروئيّةِ في "إعدادِ الموادِ والكتبِ بشكلٍ يجعلُها متوافقةً معَ قدراتِ الطّلبةِ ومراحلهم العمريّة، الأمرُ الذي يؤدّي إلى سهولةِ فهمِ محتواها"[1]

وبناءً على ما سبقَ، يتبيّنُ دورُ تكنولوجيا التّعليمِ، بتطبيقاتِها ووسائطِها وتقنياتِها المتطوّرةِ في تذليلِ صعوبةِ مستوى الفهمِ القرائيّ، التي تَضمنُ في دواخلِها مستوياتِ اللّغةِ المتعدّدةَ، إذ توفّرُ مفاتيحَ الفهمِ من خلالِ عرضِ وتوضيحِ الرّوافدِ اللّغويّةِ في قالبٍ رقميّ، حيثُ تُسهّلُ استخدامَ الطّرقِ التّعليميّةِ في وقتٍ وجيزٍ، كما تعملُ على التّنسيقِ بينها منِ خلالِ إثارةِ دافعيّةِ المتعلّمينَ وزيادةِ اهتمامِهم بالنّصوصِ الرقميّةِ، التي تساهمُ في جذبِ انتباهِهم حسبَ قدراتِهم العقليّةِ التي يتمتّعونَ بها، بغيةَ فهمِ مفرداتِها وتراكيبِها وأساليبِها واستخلاصِ أفكارِها وقيمِها التّربويّةِ، بطريقةٍ علميّةٍ متطوّرةٍ، والتّي تتميّزُ بـ:

- توضيحِ خطِّ النّصوصِ التّعليميّةِ، إذ تعملُ على تبسيطِ حروفِ الكلماتِ وتسهيلِ التّراكيبِ النّحويّةِ، وتسهمُ في تذليلِ صعوبةِ قراءةِ النّصوصِ بفضلِ عرضِها على السّبورةِ الرقميّةِ، أو استخدامِ جهازِ المسلّطِ الضوئيّ، من أجلِ تحقيقِ محصّلةِ التّفاعلِ بينَ القارئِ المتعلّمِ والنّصّ؛ أيْ الفهمِ القرائيّ.

3- إجراءاتُ الدّراسةِ:

[1] الهاشمي ع الرحمن وعطية محسن علي، تحليل مضمون المناهج الدراسية، ص133.

1-3- منهجُ الدّراسةِ: ركزْنا في دراستِنا الميدانيّةِ على الاستبانةِ، وذلك بالاعتمادِ على المنهجِ الوصفيّ، بواسطةِ التّحليلِ والتّفسيرِ الميدانييْنِ بغيةَ كشفِ حقيقةِ استعمالِ الوسيطِ والموردِ الرقمييْنِ في تعليمِ ذوي صعوباتِ الفهمِ القرائيّ، للارتقاءِ بهم إلى مستوى الكفاءاتِ المستهدفةِ المدرَجةِ في مناهجِ اللّغةِ العربيّةِ للسّنةِ الثّالثةِ من التّعليمِ المتوسّطِ بالجزائرِ، وجاءَت الدّراسةُ الميدانيّةُ وفقَ هذا المنهجِ، الذي يسلّطُ أضواءَه على جوانبِ الموضوعِ المختلفةِ ليصفَهُ بالشّكلِ الدّقيقِ، ويستخلصَ النّقاطَ المهمّةَ التي ينبغي أنْ تكونَ، بهدفِ تحسينِ مستوى التّحصيلِ الدّراسيّ لهذه الفئةِ المهمّشةِ وتنميةِ كلّ المهاراتِ اللّغويّةِ لديهم وتجاوزِ العوائقِ الدّاخليّةِ والخارجيّةِ.

وضِمْنَ هذا المنهجِ العلميّ الدّقيقِ، اعتمدْنا كذلكَ على آليّةِ الإحصاءِ، من خلالِ عرضِ مختلفِ نتائجِ الاستبانةِ في جداولَ، بغيةَ وصفِها وتحليلِها عن طريقِ حسابِ معدّلِ التّكراراتِ، للوصولِ إلى النّسبِ المئويّةِ المتعلّقةِ بكلّ استفسارٍ حولِ موضوعِ الدّراسةِ.

2-3- عيّنةُ الدّراسةِ: تشملُ دراستُنا الميدانيّةُ مجموعةً من أساتذةِ التّعليمِ المتوسّطِ بالمدارسِ الجزائريّةِ،الذينَ شاركونا هذه الاستبانةَ المتعلّقةَ بموضوعِنا المهمّ في السّاحةِ التّربويّةِ، وكان عددُهم 47 أستاذًا تمَّ اغتنامُ فرصةِ تجمّعِهم في ثانويةِ أحمد عروة بالمديّةِ لحضورِ ندوةٍ تكوينيّةٍ تحتَ عنوان: المناهجُ التّربويّةُ المحسّنةُ 2016 في الجزائرِ.

الجدولُ رقمُ 01: يوضّحُ توزيعَ أفرادِ عيّنةِ الدّراسةِ على حسبِ المؤهّلاتِ العلميّةِ وسنواتِ التّدريسِ والجنسِ.

المتغيّرُ	الفئةُ	التّكرارُ	النسبةُ المئويّةُ
المؤهّلُ العلميُّ	ليسانس	19	40.426
	ماستر	25	53.191
	دكتوراة	3	6.383
سنواتُ التّدريسِ	أقل من 7 سنواتٍ	7	14.894
	من 11 سنة إلى 15 سنة	24	51.064
	من 16 سنة إلى 32 سنة	16	34.042
الجنسُ	أستاذ	19	40.426
	أستاذة	28	59.574

المصدر: من إعداد الباحث 2022

3-3- حدودُ الدّراسةِ:الحدودُ الزّمانيّةُ: الموسمُ الدّراسيُّ 2022-2023 الفصلُ الأولُ.

الحدودُ المكانيّةُ: تمَّ اختيارُ مجموعةٍ من متوسّطاتِ مقاطعةِ ولايّةِ المدية.

أدواتُ الدّراسةِ: نهدفُ إلى كشفِ حقيقةِ توظيفِ الوسائطِ التّكنولوجيّةِ والمواردِ الرّقميّةِ في تدريسِ فئةِ ذوي صعوباتِ الفهمِ القرائيّ، من خلالِ أداةٍ من أدواتِ البحثِ العلميّ المتمثلة في الاستبانةِ المصمّمةِ سابقًا بتعاونٍ بينَ الباحثِ والأساتذةِ المكوّنينَ والمدراءِ ومفتّشِ مادةِ اللّغةِ العربيّةِ، حيثُ يتكوّنُ هذا الأخيرُ من أسئلةٍ دقيقةٍ واستفساراتٍ مهمّةٍ ومتعددّةٍ لها علاقةٌ بينَ بعضِها بعضٍ، يسعى الباحثُ الفاحصُ إلى تحقيقِ مجموعةٍ من الأهدافِ وفقَ منهجيّةٍ رصينةٍ في ضوءِ إشكاليّةٍ جوهريّةٍ.[1]

وقد تمَّ عرضُ الاستبانةِ على الأساتذةِ بمقرّ النّدوةِ التّكوينيّةِ في ولايةِ المديّةِ، ثانويةِ أحمد عروة في الفصلِ الأوّلِ 2022، والذي تضمّنَ مجموعةً من الأسئلةِ ذاتِ الاقتراحاتِ والاختياراتِ وأسئلةٍ أخرى تتميّزُ بالحريّةِ في الإجابةِ عنها.

3-4- تحليلُ وتفسيرُ معطياتِ الدّراسةِ الميدانيّةِ:

الجدولُ رقمُ 02: إجاباتُ الأساتذةِ لأسئلةِ توظيفِ الوسائطِ التّكنولوجيّةِ والمواردِ الرّقميّةِ في تعليمِ ذوي صعوباتِ الفهمِ القرائيّ

الرقمُ	السّؤالُ	نعم	النّسبةُ	لا	النّسبةُ
1	هل يعتمدُ أستاذُ التّعليمِ المتوسّطِ في تعليميّةِ اللّغةِ العربيّةِ على الوسائطِ التّكنولوجيّةِ والمواردِ أو التّطبيقاتِ الرّقميّةِ؟	2	4.255	45	95.745
2	هل يعتمدُ الأستاذُ على جهازِ عرضِ الصّورِ أثناءَ تقديمِ بعضِ البرامجِ التي تحوي مواردَ رقميّةٍ؟	8	17.021	39	82.979
3	هل يملكُ الأستاذُ الكفاءاتِ التي تفرضُها تكنولوجيا التّعليمِ؟	22	46.809	25	53.191
4	هل تقتصرُ أثناءَ الأداءِ التّربويّ التّعليميّ على الطّرقِ التّعليميّةِ التّقليديّةِ التي تتميّزُ بالرّتابةِ والجمودِ؟	15	31.915	32	68.085
5	هل توافقُ اعتمادَ الأستاذِ على الوسائلِ الرّقميّةِ والطّرقِ الحديثةِ التي تزيدُ من دافعيّةِ التّعلّمِ وتساهمُ في الانتقالِ بالمتعلّمِ إلى مستوى التّمهيرِ ومستوى الكفاءاتِ المستهدفةِ؟	47	100	00	00

المصدر: من إعداد الباحث 2022

[1] قندلجي عمار (2010) البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، ط2، دار الميسرة، عمان، ص.165

5-3- تحليلُ النّتائجِ:

يتضـمّنُ الجدولُ رقم 02 في دواخلِهِ إجاباتِ الأسـاتذةِ عيّنةِ الدّراسـةِ، فيما يخصُّ اعتمادَهم على تكنولوجيا التّعليمِ في أثناءَ تأديّةِ مهامِهم التّعليميّةِ التّعلميّةِ والتّربويّةِ لفئةِ ذوي صـعوباتِ التّعلّمِ، إذ نلاحظُ من خلالِ النّتائجِ الموضّـحةِ سـابقًا أنَّ نسـبةَ عدمِ استغلالِ الوسـائطِ التّكنولوجيّةِ مثل جهارِ الكومبيوتر والمسلّطِ الضوئيّ في تعليميّةِ اللّغةِ العربيّةِ كبيـرةٌ جدًا بنسبةِ 95.745 بالمئة، وهذا راجعٌ إلى افتقارِ المؤسّساتِ التّربويّةِ لهذه الوسـائلَ التكنولوجيّةِ اللوجيسـتيكيّةِ المتطوّرةِ، وإذا أمعنّا النّظرَ جيّدًا في النّتائجِ نجدُ أنَّ غالبيّةَ الأسـاتذةِ يحتلّونَ الجانبَ الأكثـرَ من النّشـاطِ في غيابٍ تامٍّ لمشـاركةِ المتعلّمينَ وخاصـةً فئةِ ذوي الصّـعوباتِ، الأمرُ الذي يُناقضُ تمامًا مبادئَ بيداغوجيا الكفاءاتِ وبيداغوجيا الفارقيّةِ وبيداغوجيا الخطإِ، ولا يتطابقُ كذلكَ مع مبادئِ وخصـائصِ تكنولوجيا التّعليمِ، وعلى هذا الأسـاسِ نؤكّدُ على نتيجةٍ حتميّةٍ مفادُها أنَّ السّـببَ وراءَ شـعورِ المتعلّمينَ وبخاصـةً فئةِ الصّـعوباتِ بالملَلِ وعدمِ التّفاعلِ والتّوتّرِ هو تلكَ المقارباتِ المعتمدةِ على وسائلِ الرّتابةِ والجمودِ، التـي لا تناسبُ خصائصَ المتعلّمينَ ولا تتطابقُ مع قدراتِهم ومهاراتِهم المتعدّدةِ، وبالتّالي لا تحقّقُ الهدفَ المنشـودَ من التّعلّيمِ؛ أي لا مهارةَ بلا أداءٍ أو تمثيلٍ، كما نؤكّدُ بأنّنا لا نضـربُ بيدٍ من حديدٍ ولا نفنّدُ تلكَ المقارباتِ التّقليديّةِ لكن من الأفضـلِ التّفكيـرُ في سـبلِ تحسـينِ الأداءِ بتوليفةٍ من الوسـائلِ، سـواءٌ أكانت تقليديةً أم رقميّةً متطوّرةً نتكِئُ عليها في مهامّنا التّعلّيميّةِ، ومحاولةُ العملِ على تطويرِها من خلالِ نتائجِ الدّراسـاتِ في اللّسـانياتِ التّطبيقيّةِ وما خلُصَـت إليه أبحاثُ علمِ النّفسِ المعرفيّ والتّقانةِ وعلومِ التّربيّةِ.

أمامَ هذا الوضـعِ، فإنَّ تعليميّةَ اللّغةِ العربيّةِ تصـارعُ تحديّاتٍ عظامًا على مسـتوياتٍ شـتّى، يتطلّبُ منّا نظرةً اسـتبصـاريّةً لا بدَّ من الاتّكاءِ عليها واغتنمِاها، للتّصـدّي لها والانخراطِ الفعلـيّ في عصرِ التّكنولوجيا، ومن خلالِ تشخيصِ واقعِ استغلالِ الوسائطِ التّكنولوجيّةِ والمواردِ الرّقميّةِ، يبدو جليًّا وضـعُ اللّغةِ العربيّةِ السّـيئُ المتأزّمُ في عصـرِ العولمةِ، رغمَ امتلاكِها للعديدِ من المؤهّلاتِ اللّسانيّةِ والهندسيّةِ والمعلوماتيّةِ.

وفي السّـياقِ نفسـه، نجدُ نسـبةً كبيـرةً جدًا من الأسـاتذةِ يعتمدونَ على السّـبورةِ التّقليديّةِ - وقد تأثّرَتْ سلبًا بسببِ عواملَ متعدّدةٍ - تقدّرُ بـ82.979 بالمئة، وهذا ربّما راجعٌ

إلى افتقارِ المؤسّساتِ التّربويّةِ في المنطقةِ للوسائلِ التّكنولوجيّةِ، أو عدمِ وعيِ بعضِ الأساتذةِ بأهميّةِ تكنولوجيا التّعليمِ، وبخاصةٍ الوسائلِ التّقنيّةِ والرّقميّةِ، وهناك تفسيرٌ آخرُ مفادُه أنَّ مثلَ هكذا وسائلَ وطرائقَ حديثةٍ تشتّتُ انتباهَ المتعلمينَ بما فيهم فئة ذوي الصّعوباتِ، لما تُحدِثُهُ من فوضى في أثناءَ تأديةِ المهامِ، وعلى النّقيضِ تمامًا نجدُ 17.021 بالمئة تولي اهتمامًا كبيرًا باستخدامِ ما توفّرَ من تلك الوسائلِ التّقنيّةِ والمواردِ الرّقميّةِ من نصوصٍ مرئيّةٍ مسموعةٍ مشفوعةٍ بالصّورِ ومدعّمةٍ بالرّسوماتِ والبياناتِ حولَ كلماتٍ أو معانٍ...

وفيما يخصُّ التّساؤل حولَ ما إذا كانَ الأستاذُ يتمتّعُ بمؤهّلاتٍ في مجالِ المعلوماتيّةِ، نلاحظُ وجودَ نسبةٍ كبيرةٍ رغمَ التطوّرِ المذهلِ في مجالِ المعلوماتيةِ والتّقانةِ،والتي تقدّرُ بـ53.191 بالمئة أي ليسَت لهم كفاءةٌ تكنولوجيّةٌ، بسببِ قلّةِ تكوينِهم في هذا الميدانِ، وربّمَا لجهلِهم بمختلفِ الوسائطِ التّكنولوجيّةِ وتطبيقاتِها وبرمجيّاتِها ومواردِها الرّقميّةِ.

ومن خلالِ التّساؤلِ الرّابعِ، نلاحظُ تحوّلًا كبيرًا فيمَا يخصُّ الانتقالَ من التّطبيقِ الكلّي للطرقِ التّقليديّةِ نحوَ الطّرقِ الفّعالةِ، التي تستعملُ الوسائطَ التّكنولوجيّةَ والمواردَ الرّقميّةَ في تدريسِ النّصوصِ رغبةً في تحسينِ مهاراتِ القراءةِ لإيصالِ فئةِ ذوي الصّعوباتِ إلى أعلى مستوياتِ الفهمِ القرائيّ، أي الطّرقُ التي استمدَّت مبادئَها من أبحاثٍ حديثةٍ في مختلفِ العلومِ، ورغمَ ذلك نلاحظُ نسبةَ 68.085 بالمئة من الأساتذةِ في مرحلةِ التّعليمِ المتوسّطِ يعتمدونَ على الطّرقِ والوّسائلِ التّقليديّةِ.

وفي آخرِ تساؤلٍ، يؤكّدُ جميعُ الأساتذةِ بنسبةِ 100 بالمئةِ في مرحلةِ التّعليمِ المتوسّطِ فكرةَ الاعتمادِ على الوسائلِ الرّقميّةِ والطّرقِ الحديثةِ، التي تزيدُ من دافعيّةِ المتعلّمِ للتّعلّمِ أملًا في الانتقالِ به إلى مستوى التّمهيرِ ومستوى الكفاءاتِ المستهدفةِ في ظلّ العولمةِ وتماشيًّا مع مجتمعِ المعرفةِ.

الجدولُ رقمُ 03: يوضّحُ تفاعلاتِ الأستاذةِ مع مدى أهميّةِ توظيفِ التّكنولوجيا في تعليميّةِ اللّغةِ العربيّةِ لذوي صعوباتِ الفهمِ القرائيّ.

	الإشكالُ	بشكلٍ كبيرٍ	النّسبةُ	بشكلٍ متوسّطٍ	النّسبةُ	بشكلٍ أقلّ	النّسبةُ
1	تعطي الوسائطُ التّكنولوجيّةُ القيمةَ للتّعلّمِ الذّاتيّ	26	55.319	19	40.426	02	4.255
2	ترفعُ مستوى الفهمِ القرائيّ لفئةِ ذوي الصّعوباتِ وتوفّرُ إمكانيّةَ التّعزيزِ والتّغذيّةِ الرّاجعةِ	39	82.979	08	17.021	00	00
3	تساعدُ في اكتسابِ المهاراتِ اللّغويّةِ الأربعِ خاصةً ما يتعلّقُ بالنّطقِ الصّحيحِ للحروفِ	40	85.106	07	14.894	00	00
4	استمرارُ التّواصلِ بينَ المتعلّمِ ذي الصّعوبةِ ومعلّمِه في أثناءَ القراءةِ المقترنةِ بشريطٍ مرئيّ	18	38.298	27	57.447	02	4.255
5	تصحيحُ الأخطاءِ اللّغويّةِ بشكلٍ مرنٍ وبطريقةٍ فوريّةٍ	47	100	00	00	00	00

المصدر: من إعداد الباحث 2022

3-6- تحليلُ وتفسيرُ النّتائجِ: يُظهِرُ الجدولُ رقم 03 آراءَ الأساتذةِ حولَ دورِ تكنولوجيا التّعليمِ في تعليميّةِ اللّغةِ العربيّةِ لفئةِ ذوي صعوباتِ التّعلّمِ، نلخّصُ أبرزَ ما جاءَ فيهِ بالنّظرِ إلى النّسبِ المئويّةِ كالآتي:

- تأكيدُ غالبيّةِ الأساتذةِ على ضرورةِ إدماجِ تكنولوجيا التّعليمِ والاتّصالِ في تعليميّةِ اللّغةِ العربيّةِ وبخاصةٍ مع ذوي صعوباتِ الفهمِ القرائيّ، وبفضلِها تصبحُ المناهجُ والطرائقُ التّربويّةُ ذاتَ معنى وقيمةٍ، ترفعُ من دافعيّةِ المتعلّمينَ نحوَ التّعلّمِ للتّقدّمِ والإبداعِ، لذا وجبَ تطويرُ الأساليبِ التّعليميّةِ لتحقيقِ التّعلّمِ الذّاتيّ.

- تعدُّ الطّرائقُ التقليديّةُ النّمطيّةُ مثل التّلقينِ والكتابِ الورقيّ دعائمَ أساسيّةً في العمليةِ التّعليميّةِ التّعلميّةِ، وما يرفعُ جودةَ التّعليمِ في الجزائرِ الانتقالُ به من التّعليمِ القائمِ على الرّتابةِ والجمودِ إلى التّعليمِ المفعمِ بالحركيّةِ والتّفاعلِ، وذلك بتوظيفِ مخرجاتِ تكنولوجياتِ الاتّصالِ والمعلوماتِ، وتصميمِ تطبيقاتٍ تعليميّةٍ متطوّرةٍ تُدرَجُ ضمنَ الوسائلِ التّعليميّةِ في مؤسّساتِنا التّربويّةِ، وفي السّياقِ نفسه نؤكّدُ ضرورةَ توفيرِ الفضاءِ التّعليميّ الأنسبِ لتوظيفِ تلك الوسائطِ والمحتوياتِ الرّقميّةِ، دون أن ننسى أهميةَ التّكفلِ بتكوينِ الأستاذِ وتطويرِ قدراتِه العلميّةِ وكفاءاتِه المنهجيّةِ في استخدامِ الشّابكةِ والوسائلِ التّعليميّةِ الرّقميّةِ؛ بمعنى نطوّرُ ونضيفُ باستمرارٍ حتى يحدثَ التّراكمُ والتّطورُ المفيدانِ في تحسينِ أداءِ المتعلّمين.

- أكّدَ غالبيّةُ الأساتذةِ أنَّ الوسائطَ التّعليميّةَ التّكنولوجيّةَ بمواردِها الرّقميّةِ تسهمُ في الارتقاءِ بالمتعلّمِ إلى مستوى التّمهيرِ؛ أي تحقيقُ الكفاءاتِ المستهدفةِ التي رُسمَت بعدَ تخطيطٍ مُسبقٍ لمناهجِ اللّغةِ العربيّةِ، غيرَ أنّنا في الواقعِ لا نجدُ تطبيقًا فعليًّا لبيداغوجيا التّعليمِ المتطورِ، الذي يعتمدُ الوسائطَ التّكنولوجيّةَ التي تضمُّ الموارِدَ الرقميّةَ، وهو التّعليمُ الذي يتّكئُ على أسسٍ أسهمَت في بنائِها أحدثُ الأبحاثِ في مجالِ المعلوماتيّةِ والاتّصالِ، حيثُ أقرَّ معظمُهم فاعليّةَ الوسائلِ المتطوّرةِ في تنميّةِ مهاراتِ الفهمِ القرائيّ بمستوياتِه المختلفةِ وكفاءاتِه المتعددّةِ، لما تحتويهِ من عناصرِ التّشويقِ والحركيّةِ داخلَ القسمِ التي تؤدّي إلى التفاعل مع النّصوصِ القرائيّةِ، وزيادةِ الدافعيّة نحوَ الغوصِ في دواخلِها لكشفِ معانيها والاستفادةِ منها تلقيًّا وإنتاجًا، فعلى سبيلِ التّمثيلِ؛ يقدّمُ الأستاذُ نصًّا في ميدانِ فهمِ المكتوبِ بالاعتمادِ على أحدثِ الوسائلِ التّكنولوجيّةِ – شاشةُ العرضِ، السّبورةُ الذّكيّةُ...- بشكلٍ رقميٍّ وفقَ برمجيّةٍ تقنيّةٍ مخطّطٍ لها سابقًا، حيثُ يتوقّعُ الأستاذُ صعوبةَ فهمِ ذلك النّصّ لدى فئةِ ذوي صعوباتِ الفهمِ، لكي يوضّحَ مشكلةَ فهمِ الضّمائرِ، فيمكنُه هنا العودةُ إلى درسِ الضّمائرِ بالتّنقّلِ خلالَ مجموعةٍ من البطاقاتِ التّعليميّةِ المصمّمةِ على شكلِ صورٍ ورسوماتٍ بيانيّةٍ أو مقاطعَ مرئيّةٍ، لمراجعةِ بعضِ المكتسباتِ القبليّةِ في درسِ الضّمائرِ، التي تسعفُ متعلّمي ذوي الصّعوباتِ في فهمِ النّصّ، ومن خلالِ تقنيّةِ الانتقالِ يعودُ مباشرةً إلى النّصّ قصدَ تكملةِ القراءةِ.

- من خلالِ التّساؤلِ الرّابعِ، يؤكّدُ أغلبُ الأساتذةِ على أنَّ الوسائطَ الإلكترونيّةَ التي توظّفُ الموارِدَ الرّقميّةَ تجعلُ المتعلّمَ ذا صعوبةِ التّعلّمِ متّصلًا طيلةَ فتراتِ الدّرسِ، بفضلِ

خصائصِها المميّزةِ التي تثيرُ مشاعرَه وتحرّكُ دماغَه للتّفكيرِ المستمرّ، تجعلُه مشاركًا فعّالًا محلّلًا ومفسّـرًا وناقدًا، وهذا الذي يدعو له الّتدريسُ بالكفاءاتِ بمختلفِ مقارباتِه وعلى رأسِها بيداغوجيا الفارقيّةِ وبيداغوجيا الخطإِ.

- وفي هذه النّقطةِ يتّفقُ الجميعُ على أنَّ الوسـائطَ التّكنولوجيّةَ توفّرُ خاصـيّةَ التّصـحيحِ المستمرّ والآني لمختلفِ الأخطاءِ اللّغويّةِ، التـي يقعُ فيها المتعلّمون، وبخاصة ذوو صعوباتِ الفهمِ القرائيّ، ما يجعلُ التّعلّمَ فعّالًا محقّقًا لنسبةٍ كبيـرةٍ من الأهدافِ التّعليميّةِ، تسهمُ في تحقيقِ مهاراتِ اللّغةِ الأربعِ، لأنَّ تغييـــرَ الطّرقِ النّمطيّةِ أصـبح أكثـــرَ من ضـرورةٍ في العمليّةِ التّعليميّةِ التّعلميّةِ، إثرَ توظيفِ الموارِدِ الرّقميّةِ داخلَ حصصِ اللّغةِ العربيّةِ، ولن يكونَ كذلكَ إلّا بتخطيطٍ مُحكَمٍ وبتكوينٍ رصـينٍ لأسـاتذةِ اللّغةِ العربيّةِ ومراقبةِ كفاءاتِهم البيداغوجيّةِ والتّواصليّةِ والعلميّةِ والتّكنولوجيّةِ.

3-7- تحليلُ الأسئلةِ المفتوحةِ:

<u>السّـؤالُ الأوّلُ:</u> ما هي أهمُّ الصّعوباتِ التـــي تعتـــرضُ أسـتاذَ اللّغةِ في تدريسِ فئةِ ذوي صعوباتِ التّعلّمِ؟

- صعوبةٌ في تركيزِ انتباهِهم لفترةٍ زمنيّةٍ توافقُ مهمّاتِ المحتوى المعرفيّ.
- الفشلُ في إنهاءِ المهمّاتِ التي يُكلّفونَ بها داخلَ المؤسّسةِ، بسببِ نقصِ فهمِهم.
- صعوبةُ تنظيمِ تعلّماتِهم وترتيبِها إضافةً إلى تجنّبِهم المشاركةَ في الأنشطةِ التّعليميّةِ.
- كثيرو النّسيانِ حيثُ يتشتّتُ انتباهُهم بسببِ المؤثّراتِ الخارجيّةِ.
- صعوبةٌ في عمليّةِ الاستماعِ والإنصاتِ.

<u>السّـؤالُ الثّاني:</u> ما هي أبرزُ الوسـائلِ التّكنولوجيّةِ التـــي تراها مناسـبةً لتحسـينِ مهاراتِ الفهمِ القرائيّ؟

أ- تكنولوجيا العروضِ الضّوئيّةِ التّعليميّةِ technology of educational projectors

- جهازُ العرضِ العُلوي overhead projector أو السّبورةُ الضّوئيّةُ
- جهازُ عرضِ الشّرائحِ والأفلامِ الثّابتةِ slide and film strip projectors
- جهازُ عرضِ الصّورِ والرّسومِ المعتّمةِ opaque projector
- جهازُ عرضِ البياناتِ data show projector

ب- تكنولوجيا السّبوراتِ الرّقميّةِ التّفاعليّةِ وشاشاتِ العروضِ الضّوئيّةِ

- السّبورةُ الرّقميّةُ التّفاعليّةُDigital interactive white board

- السّبورةُ النّاسخةُ Interactive Capture Board، والسّبورةُ الذّكيّةُ Smart Board
- العارضةُ الجداريّةُ الرّقميّةُ Digital Wall Display، ولوحةُ اللّمسِ التّفاعليّةِ IBoard Touch
- السّبوراتُ التّفاعليّةُ البديلةُ، وشاشاتُ العروضِ الضّوئيّةِ screens

ج- الموارِدُ الرّقميّةُ:

- النّصوصُ المرئيّةُ المسموعةُ المشفوعةُ بالصّورِ والمدعّمةُ بالمصطلحاتِ والملخّصاتِ.
- نصوصٌ شعريّةٌ رقميّةٌ بأداءٍ صوتيّ ماتعٍ مدعّمةٌ بمعجمٍ للمصطلحاتِ.
- ظواهر نحويّةٌ وبلاغيّةٌ بشكلٍ رقميّ مع تطبيقاتٍ فوريّةٍ يتمُّ الانتقالُ إليها بشكلٍ سهلٍ.

د- التّطبيقاتُ التّعليميّةُ الرّقميّةُ:

- تطبيقُ معجمِ المعاني الرّقمي يمكنُ تحميلُه من متجرِ التّطبيقاتِ أو من الشّابكةِ.
- تطبيقُ قارئِ النّصوصِ المكتوبةِ أو المصوّرةِ.

<u>السّــؤالُ الثّالثُ:</u> ما هي توصــياتُكم البيداغوجيّةُ لتجاوزِ عراقيلِ توظيفِ واســتخدامِ وسائطِ تكنولوجيا التّعليمِ قصدَ الارتقاءِ بمتعلمِ ذي صعوبةِ التّعلّمِ إلى مستوى التّمهيرِ؟

- التّطويرُ الرّقميُّ للبيئاتِ التّعليميّةِ التّعلميّةِ والتّثقيفُ الرّقميُّ للمستخدمينَ.
- تفعيلُ البيئاتِ التّعليميّةِ التّعلميّةِ الرّقميّةِ وإحلالُها مكانَ البيئاتِ التّقليديّةِ.
- تطويرُ السّياساتِ التّعليميّةِ التّعلميّةِ العامةِ والخاصةِ.

<u>السّــؤالُ الرّابعُ:</u> ما هي أهمُّ الموارِدِ الرّقميّةِ التي تراها مناسـبةً للرّفعِ من مسـتوى تحصـيلِ متعلّمي ذوي صعوباتِ الفهمِ القرائيّ؟

- النّصوصُ القرائيّةُ بواسطةِ الحاسوبِ والسّبورةِ الرّقميّةِDigital interactive white board
- النّصوصُ القرائيّةُ المدعّمةُ بالصّورِ عبر جهازِ العرضِ data show projector
- النُصوصُ المدعّمةُ بالنّصوصِ الموازيةِ بالاعتمادِ على اللّوحةِ التّفاعليّةِ IBoard Touch
- النُّصوصُ القرائيّةُ المدعّمةُ بمرئياتٍ تبدي معانيها بفضلِ السّبورةِ الذّكيّةِ Smart Board
- البرامجُ التّعليميّةُ داخلَ الحواسيبِ ؛ التّعليمُ الالكتروني Electronic Learning

نوضّحُ في الرّسمِ الموالي العناصرَ المعرفيّةَ المتعلّقةَ بفعلِ القراءةِ، في الشّكلِ الآتي[1]:

[1]ينظر: وليام بيندر (2011) صعوبات التعلم الخصائص والتعرف واستراتيجيات التدريس، تر: سليمان عبد الرحمن، السيد التهامي والطنطاوي محمود، ط1، عالم الكتب، القاهرة، ص318.

وبناءً على العناصرِ المعرفيّةِ في الرّسمِ ومن خلالِ نتائجِ الأسئلةِ المفتوحةِ، يمكنُ القولُ على سبيلِ التّمثيلِ إنّهُ توجدُ العديدُ من العواملِ التي تؤثّرُ في الفهمِ القرائيّ، من بينها صعوبةُ إدراكِ المتعلّمِ ذي صعوبةِ التّعلّمِ للنّظامِ النّحويّ للّغةِ العربيّةِ، الأمرُ الذي يعرقلُ استيعابَه للنّصوصِ ومعرفتَهُ لمعانيها؛ لأنَّ افتقارَ المتعلمينَ لكيفيةِ ترابطِ الجملِ لهُ الأثرُ الجليُّ في عمليةِ الإدراكِ والفهمِ، ولهذا نجدُ المتعلّمَ الناجحَ ينفّذُ مهاراتِ ما وراءَ المعرفيّةِ في أثناءَ تعلّمِه، ولهذا نؤكّدُ على أهميّةِ اعتمادِ استراتيجياتِ التّدريسِ الفّعالةِ في العمليّةِ التّعليميّةِ، ومنها تلكَ التي تقومُ على تعليميّةِ الظّواهرِ النّحويّةِ والبلاغيّةِ بشكلٍ رقميّ، من خلالِ توظيفِ وسائلَ تكنولوجيّةٍ تثيرُ اهتمامَه، وتقلّصُ من الاضطراباتِ التي تؤثّرُ في قدرةِ متعلّمٍ ذي صعوبةِ التّعلّمِ على تفسيرِ ما يراه ويسمعُه، كما تساعدُه في ربطِ المعلوماتِ اللّاحقةِ بأجزاء مختلفةٍ من الدّماغِ، وهذا الأخيرُ يحيلُنا إلى تصنيفِ بلوم Bloom 1956 للأهدافِ التّعليميّةِ للقراءةِ وفقَ ترتيبٍ هرميٍّ شاملٍ، استخدمَ فيها عناوينَ رئيسّة: الفهمُ الحرفيُّ، وإعادةُ التّنظيمِ، والفهمُ البينيُّ، والتّقييمُ والتّقديرُ، كما استخدمَ العناوينَ الفرعيّةَ: الاعترافُ، والتّذكّرُ[1]، تحقيقُ هذه الأهدافِ من شأنِه تسهيلُ عمليّةِ الفهمِ؛ باعتبارِه عمليّةً إدراكيّةً عقليّةً بنائيّةً تفاعليّةً، واكتسابِ معلوماتٍ لغويّةٍ لمتعلّمي صعوباتِ التّعلّمِ؛ أي استيعابُ طريقةِ تعالقِ الجملِ بينَ أجزائِها، بحيثُ يؤدّي ذلكَ إلى

[1] Albert j. Harris and Edwaed R.Sipay, 1975, How to Increase Reading Ability, 6 Ed, USA, P, 473

إدراكِ المعنى الذي تحملُه النّصوصُ، لأنّ الفهمَ أحدُ درجاتِ التّفكيرِ العليا في اكتسابِ المعارفِ، فهو الحدثُ المعرفيُّ المتدرّجُ لبناءِ المفاهيمِ.

خاتمةٌ:

عالجَت هذه الدّراسةُ الميدانيّةُ المطلبَ الأساسيَّ الذي يحملُ مجتمعَ المعرفةِ في ظلّ عصرِ العولمةِ والمعلوماتيّةِ، من التّعليمِ التّقليدي إلى ميدانِ تكنولوجيا التّعليمِ، الذي يتضمنُ المجالاتِ التّاليّةَ: مجالٌ معرفيٌّ، بيداغوجيٌّ، وتكنولوجيٌّ، من خلالِ الإدماجِ في السّيناريو البيداغوجيُّ، وتبيّنَت ضرورةُ إدماجِ المواردِ البيداغوجيّ الرّقميّ، بإلزاميّةِ التّطويرِ فيه وفي منهجيّةِ عرضِه، إذ لا مفرَّ من الاعتمادِ على توليفةٍ من الوسائلِ التّقليديّةِ والوسائلِ التّكنولوجيّةِ الرّقميّةِ، كما ينبغي التّنبيهُ إلى أهميّةِ التّعاونِ والتّلاقي بينهما بالاستمرارِ والإضافةِ والتّطويرِ، رغبةً في إحداثِ التّراكمِ المعرفيّ على كافةِ المستوياتِ، وذلكَ بتطبيقِ سياساتٍ وأفكارٍ علميّةٍ مستنيرةٍ للتّوجّهِ إلى تقانةِ التّعليمِ، على أن لا تمسَّ بفلسفةِ وثقافةِ وفكرِ المجتمعِ الذي ننتمي إليه، ولا ضيرَ أن نأخذَ الخبراتِ التّقنيّةَ والتّجاربَ التّعليميّةَ النّاجحةَ من الدّولِ التي استفادَت من تكنولوجيا التّعليمِ، وانتهيْنا بعدَ تحليلِ محاورِ الدّراسةِ إلى أنّ الخروجَ من الصّراعِ الكبيرِ الذي تفرضُه التّكنولوجيا المعرفيّةُ على لغتِنا العربيّةِ لم يعدْ عبارةً عن أبحاثٍ تنظيريّةٍ، بل هو سبيلُ اللّحاقِ بالأممِ المتطوّرةِ، فالنّجاحُ والتّطوّرُ المعرفيُّ والاقتصاديُّ والحضاريُّ مرتبطٌ بتحوّلِ تلاميذِنا في المؤسّساتِ التّربويّةِ من طريقةِ التّلقينِ والحفظِ إلى الإدمانِ على المعرفةِ الرّقميّةِ والتّقنيّةِ.

وبناءً على ما سبقَ، يتمُّ تحديدُ الوسائطِ التّعليميّةِ الرّقميّةِ في أثناءَ تخطيطِ تعلّماتِ الموقفِ التّعليميّ، وصياغةِ مذكّرةِ المحتوى من خلالِ مراعاةِ الشّروطِ التّاليّةِ:

- اختيارُ الوسيلةِ التّعليميّةِ يكونُ بناءً على أهدافٍ تعليميّةٍ، وعلى معرفةِ خصائصِها.
- محاولةُ التّأكّدِ من صلاحيّةِ الوسائلِ التّعليميّةِ ومطابقتِها لتعلّماتِ المحتوى المعرفيّ.
- تخطيطُ تصميمِ عملِ الوسيلةِ التّعليميّةِ، متى وأينَ ولِمَ؟ ثمَّ تّنفيذُها ومتابعتُها .

وفي الختامِ نلخّصُ مزايا الاعتمادِ على تكنولوجيا التّعليمِ في النّقاطِ الآتيّةِ:

- تمتازُ السّبورةُ التّفاعليّةُ بخاصيّةِ إتاحةِ فرصةِ اختيارِ وسيلةِ الإيضاحِ المناسبةِ، مثلُ التّعديلِ في خطِّ ولونِ ونمطِ كتابةِ النّصوصِ لإضفاءِ جاذبيّةِ انتباهِ المتعلّمين.
- تعملُ السّبورةُ النّاسخةُ على تحسينِ عمليّةِ الفهمِ لما توفّرُه من مطبوعاتٍ عبر USB

- تثيــرُ السّبورةُ الذّكيّةُ اهتمامَ متعلّمٍ ذي صعوبةِ الفهمِ، وتشبعُ حاجاتِه في القراءةِ، كما تعملُ على توسيعِ خبراتِه القرائيّةِ، وتبنــي مفاهيمَه للنّصوصِ كونُها تعرضُها بشكلٍ رقمــيٍّ متطوّرٍ مثيرٍ ومشوّقٍ بواسطةِ مجموعةٍ من التّطبيقاتِ من خلالِ الاعتمادِ على التّقانة.

المراجع:

- ابن جني،الخصائص، (1952)، تح : محمد علي النجار، ط2، دار الكتب المصرية، مصر.
- أبو القاســم الزجاجي، (1986)، الإيضــاح في علل النحو، تح : مازن المبارك، ط5، دار النفائس، بيروت.
- أحمد إبراهيم قنديل، (2008) ، المناهج الدراسية الواقع والمستقبل، ط1، مصر العربية للنشر، مصر.
- بيندر وليام، (2011)، صـعوبات التعلم: الخصـائص والتعرف واسـتراتيجيات التدريس، تر: سليمان عبد الرحمن، السيد التهامي والطنطاوي محمود، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
- عبد القاهر الجرجاني،(1992)، دلائل الإعجاز،علق عليه : شــاكر محمود، ط3،مكتبة الخانجي، مصر.
- عبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي عطية، (2014)، تحليل مضمون المناهج الدراسية، ط2، دار صفاء، الأردن.
- عمار قنـدلجي، (2010) ، البحث العلمي واسـتخدام مصـادر المعلومات التقليـدية والإلكترونية، ط2، دار الميسرة، عمان.
- عمرو بن عثمان سيبويه، (1988) ، الكتاب، تح وشرح : عبد السلام هارون، ط 3،مكتبة الخانجي، القاهرة.
- غالب عبد المعطي الفريحات، (2010)، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، د. ط، دار كنوز المعرفة، عمان.
- عزيز جنـاني، (2014)، الموارد البيـداغوجيـة الرقميـة ومنهجيـة تطويرهـا، ط1، دار أبي رقراق، المغرب.
- محمد بن علي السّــكاكي،(1987) ، مفتاح العلوم، ط 2، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
- محمـد محمود الحيلـة،(2004) ، تكنولوجيـا التعليم بين النظريـة والتطبيق، ط4، دار الميسرة، عمان.

- Albert j. Harris and Edwaed R.Sipay, 1975, How to Increase Reading Ability, 6 Edition, USA

References:

- Ibn jini.Alkhasayis(1952).Tahqiq muhamad ali alnajar.t2.dar alkutub almisria. Misr

- abu al-qasim al-zajaji(1986).Al- idah fi eilali alnahwi.tahqiq mazin almubarak t5.Dar alnafayis.beirut

- ahmed Ibrahim qandil(2008).almanahij aldirasia alwaqie wlmustaqbal.t1.misr alarabia lilnashr.misr

- bindar wiliam(2011) sueubat altaealum akhasayis waltaearuf altadris. tarjama sulaymen abd alrahman alsayid altohami altantawi Mahmud.t1.alam alkutub.alqahira

- abd el-qaher al-jurjani(1992)dalayil al-iiejaz alaqa aleihi shaker mahmud.t3.maktabat alkhanji.misr

- abdul rahman al-hashemi w Mohsen ali attia(2014)tahlil madmun almanahij aldirasiat.t2.dar safa al orden

- omar qundilji(2010)albahth aleilmi wastikhdam masadir almaelumat ataqlidia wl electronia.t2.dar al maysara. amman

- amro bin Othman sibawayh.1988.alkitab.tahkik abd al-salam harun.t3. maktabat alkhanji-alqahira

- ghaleb abdul mueti al-freihat.2010.madkhal ila technology.ataelim.dar kunuz almaerifa.amman

-aziz janani.2014.almawarid al pidagojia araqmia wmanhajiat tatwiriha.t1.dar abi raqraq.almaghib

- Muhammad bin ali al-sakaki.1987.miftah aleulum.t2.dar alkutub aleilmia. Beirut.lebanon

- muhamad mahmod al-haila.2004.technologia ataelim baina anazaria watatbiq.t4.dar al-maysara.amman

- Albert j. Harris and Edwaed R.Sipay, 1975, How to Increase Reading Ability, 6 Edition, USA